

**الى السيد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الافريقي والمغاربة المقيمين بالخارج
المحترم**

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

**معاناة الجالية المغربية بدولة الموزمبيق المقيمة بعيدا عن العاصمة لأجل قضاء
أغراضها الإدارية الممركزة بسفارة المملكة بالعاصمة مابوتو**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

عرفت أعداد المغاربة الذين هاجروا نحو الموزمبيق خلال السنوات العشر الأخيرة تزايدا مطردا خاصة من أبناء جهة سوس ماسة وعلى الأخص من دائرة أنزي بإقليم تيزنيت. حيث تمكن هؤلاء المهاجرون من ممارسة أعمال حرة في مجال التجارة والخدمات ، وخاصة المطاعم . كما تمكنوا من توسيع قاعدة الجالية المغربية بهذا البلد الإفريقي من خلال استقطاب واستقبال أفراد من العائلة ومن والقبيلة ، الأمر الذي جعلهم يطورون شبكة من المؤسسات لقيت نجاحا في الاوساط الموزمبيقية .

فإذا كان مغاربة المزمبيق قد تحملوا متاعب وصعوبات الريادة في استكشاف والمغامرة بهذه البلاد الغير مألوقة لدى المغاربة ، فإنهم عانوا الأمرين بسبب غياب خطوط طيران مباشرة بين المغرب والموزمبيق .كما يعانون من غياب تمثيلات قنصلية تقدم لهم الخدمات الإدارية الضرورية بالقرب من المدن التي يقيمون بها . حيث يضطر المغاربة المقيمون بالمدن الموزمبيقية خارج العاصمة مابوتو لقطع مسافات طويلة تزيد على ألف كلم ، وفي ظروف تنقل صعبة، مع تحمل مصاريف الإقامة بالعاصمة لمدة تتراوح بين أربعة أيام وأسبوع لأجل تقديم ملف تجديد بطاقة التعريف الوطنية أو جواز السفر أو قضاء غيرهما من الأغراض الإدارية.

أمام هذا الوضع ، وبالنظر لترامي أطراف بلاد الموزمبيق، فإنه أصبح من الضروري إحداث قنصليات بهذا البلد تقرب الخدمات الإدارية من المغاربة المقيمين بالموزمبيق وتأطرحهم وترعى شؤونهم ، خاصة وأن هذه البلاد تعرف من حين لآخر اضطرابات قد تمس بمصالح وسلامة المغاربة المقيمين هناك.

لهذه الاعتبارات نسائلكم السيد الوزير المحترم:

- 1- هل تتوفر المصالح التابعة لوزارتكم على إحصاء مدقق لأعداد وأسماء وعناوين وأرقام هواتف المغاربة المتواجدين بدولة الموزمبيق؟

2- ماهي التدابير والإجراءات التي تعتزمون اتخاذها لأجل تقريب الخدمات الإدارية للمغاربة المقيمين بدولة الموزمبيق بعيدا عن العاصمة مابوتو؟

3- ما هي الصيغ التدبيرية البديلة التي تعتزمون القيام بها لأجل التخفيف من معاناة المغاربة المقيمين بالموزمبيق الذين يتكبدون عناء السفر لأيام لقضاء أغراض إدارية بسفارة المملكة المغربية بالعاصمة مابوتو ؟

4- ما هي البرامج والمخططات والجدولة الزمنية التي وضعتها وزارتك لأجل الرفع من عدد القنصليات المغربية لبلادنا بالموزمبيق لأجل تقريب الإدارة المغربية من جاليتنا بهذا البلد؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

النزهة اباكريم